

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[199] والذي شاتم ابن عبادة هو نباش بن قيس (1) وقال أسيد بن حضير لكعب: أتسب سيدك يا عدو الله؟ ! ما انت له يكفؤ يا ابن اليهودية. ولتولين قريش إن شاء الله منهزمين، وتتركك في عقر دارك، فنسير إليك، فننزلك من جرك هذا على حكمنا (2) و " قال موسى بن عقبة: فدخلوا معهم حصنهم، فدعوههم إلى المواجهة وتجديد الحلف، فقالوا: الآن وقد كسر جناحنا وأخرجهم؟ (يريدون بني النضير) ونالوا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجعل سعد بن عبادة يشاتمهم فأغضبوه فقال له سعد بن معاذ: إنا والله ما جئنا لهذا، ولما بيننا أكبر من المشاتمة. ثم ناداهم سعد فقال: إنكم قد علمتم الذي بيننا وبينكم يا بني قريظة، وأنا خائف عليكم مثل يوم بني النضير، أو أمر منه فقالوا: أكلت أير أبيك فقال: غير هذا من القول كان أجمل بكم وأحسن " إلى أن قال: فأمرهم بكتمان خبرهم (3) وعند القمي انه لما رجع سعد بن معاذ وأسيد إلى النبي وأخبراه _____ ص 458 ونقل في البداية والنهاية ج 4 ص 104 عن ابن اسحاق عكس ذلك (1) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 227 عن ابن عقبة، والواقدي، وابن عائد، وابن سعد (2) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 527 و 528 والمغازي للواقدي ج 2 ص 458 (3) البداية والنهاية ج 4 ص 104 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 403 (*) _____